Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النفس تتسع لتشمل كل ما يحيط بالفرد منذ كان جنينا فى رحم أمه، إلى آخر الأشكال الاجتماعية المعقدة التى تصوغ نسيج حياته اليومية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا . .

ولسنا نبالغ إذا قلنا إن بيئة الإنسان تؤثر فيه منذ كان جنينا فى رحم أمه، ذلك أن الأبحاث تلو الأبحاث تقدم من الأدلة ما يفيد أن مستوى تغذية الأم وحالتها الصحية العامة، وتعرضها للتلوث الإشعاعى أو سوء استخدام الأدوية أو ممارستها لعادة التدخين أو احتساء الكحول بل ومعايشتها للضوضاء مع ما يترتب عليه من اضطرابات عصبية لديها يؤثر سلبا على الأطفال، فيولدون أقل قدرة للتفاعل مع العالم الخارجى بالإضافة إلى بعض الاضطرابات المخية العضوية التى تؤثر على قدراتهم المعرفية، والتى ترتبط بشكل خاص بما إذا كانت الأم تدخن أو مدى تعرضها للملوثات البيئية مثل الرصاص الذى يكاد يكون مكونا أساسيا من مجالنا الجوى الذى نتنفسه كل يوم .

هذا الرصاص قد يؤدى إلى نقص الذكاء والملكات المعرفية فى الأطفال والكبار وعدم القدرة على التجديد والإبداع والخلق، وآثاره واضحة على أطفال المدينة . وإذا احتج علينا البعض بأن هذه العوامل تؤثر على بيولوجية الجنين بمعناها الضيق، فإن هناك من الأبحاث ما يثبت بالاستناد إلى ضربات قلب الجنين مثلا أن الجنين يستجيب إلى الأصوات التى يسمعها من خلال جدران بطن أمه سواء كانت كلاما أو موسيقى أو ضجيجا .